نيـــو أكاديميـ
Neu Academy

الفصل الدراسيـــ
الأولـــــــــــ



مـــــادة اللغـــة العربيـــة

الصـــف العاشـــر

#neuacad.kw 96596041427

الصف العاشر

العام الدراسي 2026-2027

الفصل الدراسي الأول

البناء الفكري، و البناء اللغوي، والمعجم والدلالة، وجماليات النص	الموضوع الثاني : قصيدة "المجد لمن يُغامر"
فنون البلاغة	التشبيه التمثيلي
النحو والصرف	كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع)
التعبير والإنشاء	القصة

قصيدة "المجد لمن يُغامر" للشاعر: صفي الدين الحلي

1 لا يَمْتَطِي المَجدَ مَن لَم يَركَبِ الخَطَرَا وَلا يَنالُ العُلا مَن قَدَّمَ الحَـــــذَرا

لا ينال المجد والرفعة إلا من اقتحم الأخطار، ومن قدّم الحذر فلن يصل للعلا.

2 وَمَن أرادَ العُلا عَفواً بلا تَعَـــــب قَضى وَلَم يَقضِ مِن إدراكِها وَطَرا

من أراد تحقيق المعالي بسهولة وبلا تعب، فسيموت دون أن يحقق أيًا من أهدافه وغاياته.

3 لا بُدَّ لِلشَهـــدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُـــهُ لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَحمِلِ الضَرَرا

العسل محمي بلسعات النحل، ولن يحصل أحد على منفعة دون تحمل بعض الأذى والضرر.

4 لا يُبلَغُ السُـــؤلُ إلّا بَعدَ مُؤلِمَـــةٍ وَلا يَتِـــمُّ المُنى إلّا لِمَن صَـــبَرا

لا تُنال المطالب والغايات إلا بعد مشقة وألم، والأمانى لا تتحقق إلا لمن صبر.

5 وَأحزَمُ النـــاسِ مَن لَو ماتَ مِن ظَمَإٍ لا يَقرَبُ الوِردَ حَتّى يَعرِفَ الصَدَرا

الحازم لا بد أن يدرس العواقب " قبل الدخول فى أي مشكلة إلا إذا ضمن سلفاً طريق الخلاص

6 وَأغزَرُ الناسِ عَقلاً مَن إذا نَظَـــرَت عَيناهُ أمـــراً غدا بالغَيرِ مُعتَبِـــرا

أعقل الناس هو من يتعلم ويأخذ العبرة من تجارب غيره وما يراه حوله.

7 فَقَد يُقالُ عِثـــارُ الرِجلِ إن عَثَـــرَت وَلا يُقـــالُ عِثـــارُ الرَأيِ إن عَثَرا

زلة القدم يمكن تداركها وإصلاحها، ولكن زلة الرأي والقرار الخاطئ لا تُعوض وقد تكون لها عواقب .

8 مَن دَبَّـــرَ العَيـــشَ بالآراءِ دامَ لَهُ صَفواً وَجاءَ إلَيهِ الخَطبُ مُعتَـــذِرا

من أدار حياته بالحكمة والرأى السديد عاش فى صفاء ورخاء، حتى المصائب تتجنبه أو تخف وطأتها

9 يَهونُ بالرَأيِ ما يَجـــري القَضاءُ بِهِ مَن أخطَأَ الرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَـــدَرا

بالرأي الحكيم يهون قضاء الله وقدره، ومن يخطئ فى رأيه وتدبيره فلا يلومنّ القدر على فشله.

10 مَن فاتَهُ العِـــزُّ بالأقـــلامِ أدرَكَـــهُ بالبيضِ يَقدَحُ مِن أعطافِـــها الشَرَرا

من لم يستطع تحقيق العزة بالسلام والعلم (الأقلام)، فليحققها بالقوة والحرب (السيوف اللامعة).

11 لا يَحسُـــنُ الحِلـــمُ إلّا فى مَواطِنِهِ وَلا يَليقُ الوَفا إلّا لِمَـــن شَكَـــرا

الحلم والتسامح لا يصلحان إلا فى مواقفهما المناسبة، والوفاء لا يكون إلا لمن يقدره ويشكر عليه.

12 وَلا يَنالُ العُـــلى إلّا فَتىً شَرُفَـــت خِلالُهُ فَأطاعَ الدَهـــرُ ما أمَـــرا

لا ينال الرفعة والعلا إلا إنسان نبيل اتصف بأكرم الصفات، فخضع له الزمان ولبّى أوامره.

13 كَالصالِحِ المَلِكِ المَرهـــوبِ سَطوَتُهُ فَلَو تَوَعَّدَ قَلبَ الدَهـــرِ لانفَطَـــرا

(يمدح الشاعر الملك الصالح) فهو ملك عظيم يخشى الجميع بطشه، ولو هدد الزمان لتمزق قلب الزمان

14 يَكادُ يُقـــرَأُ مِن عُنـــوانِ هِمَّتِـــهِ ما فى صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا

من قوة همة وعزيمة هذا الملك، يكاد المرء يقرأ فى ملامحها ما خبأه القدر والمستقبل له.

15 كَالبَحرِ وَالدَهـرِ فى يَومَى نَدىً وَرَدىً وَاللَيثِ وَالغَيثِ فى يَومَى وَغىً وَقِرى

هذا الملك كالبحر فى كرمه وكالدهر فى بطشه، وهو كالأسد فى الحرب وكالمطر فى الجود والضيافة.

16 ما جادَ لِلنـــاسِ إلّا قَبـــلَ ما سَألوا وَلا عَـــفا قَطُّ إلّا بَعدَمـــا قَـــدَرا

من شدة كرمه يعطى الناس قبل أن يطلبوا، ومن شدة نبله لا يعفو عن أحد إلا وهو قادر على معاقبته.

17 لامـــوهُ فى بَذلِهِ الأموالَ قُلـــتُ لَهُم هَل تَقدِرُ السُحبُ ألّا تُرسِلَ المَـــطَرا؟

عندما عاتبوه على كثرة إنفاقه، دافع الشاعر عنه متسائلاً: هل يستطيع السحاب أن يمنع نزول المطر؟ فكرمه طبيعة فيه.

الكلمة	وطرا	مؤلمة	الورد	الصدر	البيض
معناها	حاجة	مشقة	الماء	الانصراف عن الماء	السيوف
الكلمة	قرى	سطوته	ندى	ردى	وغى
معناها	ضيافة	بطشه، وقوته	كرم	هلاك	حرب

الإجابة على أسئلة الكتاب المدرسي

المجد لمن يغامر الدرس الأول: البناء الفكري

التدريب:

في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ضع أمام كل عنوان مما يأتي الأبيات المعبرة عنه وفق تسلسلها في القصيدة.

م	العنوان	المقطع
1	فلسفة الطموح	(1 - 5)
2	رجاحة العقل	(6 - 11)
3	صفات الممدوح	(12 - 17)

2 - املأ الفراغ بالتكملة الصواب فيما يأتي:

اشترط الشاعر لطلب العلا ركوب الخطر والمشقة والصبر، ولجني النفع **تحمل الضرر**، ولبلوغ الغاية خوض المهالك، ولتحقيق المنى الصبر والمثابرة.

3 - مَن أحزم الناس مِن وجهة نظر الشاعر؟

أحزم الناس هو من يتوخى الحذر ويتأكد من عواقب الأمور ومآلاتها قبل الإقدام عليها، فلا يقترب من مورد الماء حتى يعرف طريق الخروج منه.

4 - اقرأ الأبيات (6 - 9) قراءة صامتة، ثم استخلص منها صفات الإنسان العاقل، واكتبها فيما يأتي:

من صفات الإنسان العاقل: الاعتبار بغيره وأخذ العظة من تجارب الآخرين، الحذر من زلات الرأي لأنها لا تُغتفر، التدبير وحسن التخطيط، التسليم بالقضاء والقدر دون إلقاء اللوم عليهما عند الخطأ.

5 - أشاد الشاعر في البيت الحادي عشر بصفتين ووضع لكل صفة منهما شرطا. وضح ذلك.

الصفة :الحلم **شرطها** :أن يكون في موضعه المناسب، أي مع من يستحقه ولا يتمرد بسببه.

الصفة :الوفاء **شرطها** :أن يكون لمن يقدره ويشكر عليه، ولا يجحد الجميل.

6 - استفد من عنوان المقطع الأخير، وضع خطا تحت الفكرة المعبرة عنه من بين البدائل الآتية:

1. بالشجاعة والهيبة تعلو مكانة الرجال. 2. بحسن تدبير المال تحقق النفوس أمانيها.
3. تقلبات الدهر تصغر أمام همم الأبطال. 4.فضائل الرجال لا تثمر إلا في .

التقويم:

1 - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - الفكرة الرئيسة للمقطع الأول من النص:

1- ركوب الخطر خير دليل على البطولة.
2- بالحذر يجلب النفع ويُدفع الضرر.
3- بلوغ المعالي مرهون بالجلد والإقدام.
4- بالصبر والإقدام يتمايز الرجال.

ب - يرى الشاعر أن تحقيق المجد يتطلب صفات:

1.مشروطة. 2.مطلقة. 3.مثالية. 4. خارقة.

ج - ألمح الشاعر في البيتين الخامس والسادس إلى:

1. عاقبتين للتهور. 3. ضابطين للإقدام.
2. مظهرين للتهور. 4. نتيجتين للإقدام.

2 - صغ فكرة رئيسة تعبر عن الأبيات.(10 - 5)

الإقدام ، وحسن التدبير، واعتبار العقل، والشجاعة الحازمة، هي ركائز بلوغ المجد.

3 - بلوغ المجد مرهون بمقومات عقلية وسلوكية. حدِّد مقوّمًا لكلٍّ منهما.

-المقوم العقلي: رجاحة الرأي وحسن التدبير وأخذ العبرة.

-المقوم السلوكي: الشجاعة وركوب الخطر والصبر على المشاق.

4 - عَدَّدَ الشاعرُ صفات الملكِ تصريحًا وتلميحًا. مَثِّل لِكُلٍّ بصفةٍ مُدَلِّلًا على كُلٍّ منهما بتعبير من النص.

الصفة المصرح بها :القوة والهيبة (السطوة) دليلها" :المَرهوبِ سَطوَتُهُ"

الصفة المشار إليها تلميحاً :الكرم الواسع دليلها" :هَل تَقدِرُ السُحبُ أَلّا تُرسِلَ المَطَرا؟"

5 - قال الشاعر: وَلا يَنالُ العُلى إِلّا فَتىً شَرُفَت **** خِلالُهُ، فَأَطاعَ الدَهرُ ما أَمَرا**

أبدِ رأيك في مدى توفيق الكاتب في قوله (فَأَطاعَ الدَّهْرُ ما أَمَرا)، معلِّلًا.

وُفّق الشاعر في هذا التعبير، فهو مجاز جميل يبالغ في وصف قوة إرادة الفتى الشريف الخصال، وكيف أن همته العالية وعزيمته القوية تذلل له الصعاب وتُطوّع له ظروف الدهر المتقلبة ليحقق ما يريد.

المجد لمن يغامر الدرس الثاني: البناء الفكري

التدريب:

في ضوء فهمك النّصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

1- افتتح الشاعرُ قصيدتَه بفكرةٍ، ودَلَّلَ على صحّتِها بمثالٍ واقعيّ. استخلص الفكرةَ، موضّحًا دليلَها.

الفكرة :إن المجد والرفعة لا يتحققان إلا بمواجهة الأخطار والمشاق والتخلي عن الحذر المفرط والتردد.

دليلها :استخلص الدليل من واقع الطبيعة والحياة، فكما أن جني العسل (الشهد) يتطلب تحمل ألم لسع النحل، كذلك جني النفع وبلوغ المعالي يتطلب تحمل الضرر والصبر على المشقة.

2- يدعو الشاعر إلى التحلّي بالإقدام، لكنه وضع لذلك قيدًا. في أيّ الأبيات الخمسة الأولى تَلْمَحُ القَيْدَ؟

ألمح الشاعر للقيد في البيت الخامس: "وَأَحرَزُ الناسِ مَن لَو ماتَ مِن ظَمَإٍ .. لا يَقرَبُ الوِردَ حَتّى يَعرِفَ الصَدَرا"، حيث قيد الإقدام بضرورة الحذر وحساب العواقب والتخطيط لطريق العودة قبل التورط.

3- الأبيات من (6-9) اختلفت في الغايات، واتفقت في وسيلة تحقيقها. في ضوء ذلك وضح:

أ – **الغايات** : أخذ العبرة و تجنب الخطأ وزلات الرأي، صفاء العيش وتذليل الصعاب، الرضا بالقضاء والقدر دون لومهما.

ب - **وسيلة تحقيقها** :رجاحة العقل وحسن التدبير والرأي السديد.

4 - اشرح البيت السابع من القصيدة شرحًا وافيًا.

يقول الشاعر إن الإنسان إذا تعثرت قدمه وسقط، فإنه يمكن أن ينهض ويتجاوز هذا السقوط وتُقال عثرته، أما إذا تعثر رأيه وأخطأ في قراره وتدبيره، فإن هذه العثرة الفكرية قد لا تُغتفر وتؤدي إلى عواقب وخيمة لا يمكن تداركها.

5 - في ضوء فهمك البيت الحادي عشر استنتج ما يأتي:

أ - **موضعا يحسن فيه الحلم** :يحسن الحلم مع الشخص الكريم الذي يقدر التسامح والعفو، وفي المواقف التي لا يُعد فيها الحلم ضعفاً أو مهانة.

ب - **آخر لا يحسن فيه الحلم** :لا يحسن الحلم مع اللئيم الذي يتمرد ويزداد طغياناً إذا عُفي عنه، وفي المواقف التي تتطلب الحزم والقوة لحفظ الحقوق.

6 - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - يرى الشاعرُ أنَّ التحلّي بالإقدام يتطلب من الحازم المغامر أنْ:

1. **يتحمل الصعاب حتى تزول أسباب المعاناة.**
2. يقدر العواقب حتى لا يفاجأ بما لا يستطيعه.
3. يطمئن إلى وجود عون متى دعت الضرورة.
4. يستجمع كل قواه كي يتغلب على المشكلات.

ب - يرى الشاعر في البيت الحادي عشر أنَّ الوفاء لايَقُ لِمَن:

1. يفعله. **2.يقدره.** 3.ينشده. 4. يحققه.

ج - "يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ ما **** في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا". البيت السابق يشعرنا بأن الممدوح:**

1.مترقب لمفاجآت مستقبله. **2.واثق من تحقيق هدفه.**

3.مزهو بقوته أمام أعدائه. 4. راض بما قدره الله له.

التقويم:

1 - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - أعقل النّاس وأحكمهم مِنْ وجهة نظر الشاعر هو الّذي:

1. يحتاط في كل ما يقوم به 2.يتوخى الحلم في حياته.

3.يخالط الحكماء والعلماء. **4.يأخذ العبرة من الآخرين.**

ب- الحفاظ على دوام صفاء العيش -كما يرى الشاعر- يتطلب:

1. القوة والشجاعة والإقدام. 2. السعي الدؤوب على الرزق.

3.الاهتمام بنصائح المقربين. **4. المشورة و العمل بالرأي السديد.**

2 - قال الشاعر: "مَن فاتَهُ العِزُّ بِالأَقلامِ أَدرَكَهُ .. بِالبيضِ يَقدَحُ مِن أَعطافِها الشَرَرا". يرى الشاعر في البيت السابق أنَّ لِلعِزِّ طريقين. بَيِّنْهما، مُبديًا رأيك فيما ذهب إليه الشاعر.

الطريق الأول للعز هو العلم والسياسة والتخطيط (الأقلام)، والطريق الثاني هو القوة والشجاعة والحرب (السيوف والبيض). ورأي الشاعر سديد، فالدول والمجتمعات تُبنى وتحقق مجدها بالعلم والسياسة الحكيمة أولاً، فإن لم تفلح، فليس لها إلا حماية عزها بالقوة العسكرية لردع المعتدين.

3 - يقول شاعرنا: فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إِن عَثَرَت *** وَلا يُقالُ عِثارُ الرَأيِ إِن عَثَرا**

وقال حافظ إبراهيم: نحن نجتاز موقفا تعثر *** الآ راء فيه وعثرة الرأي تُردي**

أ - استنتج هدف شاعرنا من الموازنة بين عثرة الرجل وعثرة الرأي.

الهدف هو إبراز خطورة الخطأ في الرأي وسوء التدبير، ففي حين أن تعثر القدم (الرجل) يمكن تداركه والقيام بعده، فإن خطأ الرأي (القرار) قد يؤدي إلى هلاك أو عواقب لا يمكن إصلاحها، مما يؤكد أهمية إعمال العقل والتروي.

ب- أي الشاعرين أجاد في التعبير عن خطورة عثرة الرأي؟ ولماذا؟

الشاعر حافظ إبراهيم هو الأجود في التعبير عن خطورة عثرة الرأي، وذلك لأن بيته حمل تحذيرًا صريحًا ومباشرًا من العاقبة الوخيمة لخطأ الفكر.استخدم حافظ إبراهيم كلمة "تُردي "(أي تُسبب الهلاك والموت)، وهي كلمة قوية توضح أن الخطأ في الرأي ليس مجرد مشكلة عابرة، بل قد يؤدي إلى دمار أفراد أو أمم.

4 - يسود المقطعَ الأخيرَ من النص شعورٌ. استنتجه، مبيّنًا دواعيه.

الشعور :الإعجاب والتقدير والاعتزاز بشخصية الممدوح (الملك الصالح).

دواعيه :صفات الملك العظيمة من شجاعة وقوة وبطش بالأعداء، وكرمه الفياض وعفوه عند المقدرة، وهمته العالية التي تصنع المعجزات.

5 - اختتم الشاعر قصيدته بفكرة، ودلل على صحتها بمثال واقعي. استخلص الفكرة موضحا دليلها.

الفكرة :إن كرم الممدوح وسخاءه طبيعة فطرية فيه لا يمكنه التخلي عنها، ولا يجوز لومه عليها.

دليلها :شبه الشاعر لوم الممدوح على كرمه وبذله للأموال بلوم السحب على إرسال المطر، فكما أن طبيعة السحب المطر، فطبيعة الممدوح الجود والعطاء.

المجد لمن يغامر الدرس الثالث: البناء الفكري، والمعجم والدلالة

في ضوء فهمك النّصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ضع خطًّا تحت المكمِّل الصحيح لِما يأتي:

قال الشاعر: "يَهونُ بِالرَأيِ ما يَجري القَضاءُ بِهِ .. مَن أَخطَأَ الرَأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا"

في البيت السابق دعوة ضمنية إلى:

1.نبذ التواكل. **2.** تقدير المسؤولية. 3. التسليم بالقضاء. 4. التحذير من الخطأ.

2 - تعبير (يمتطي المجد) في سياقه أبلغ وأدق من (يعتلي المجد) لأكثر من سبب.

ضع علامة (√) أمام كل سبب صحيح ممّا يأتي:

- لدلالته على التمكن والسيطرة؛ فالمجد ليس هدفًا للممدوح، بل إنه متمكن منه مسيطر عليه(√) .
- لمناسبته مع السياق وتوافقه مع ركوب الخطر، إضافة إلى قوة جرسه التي تناسب المجد(√) .
- لأن الامتطاء يقتضي المشقة وبذل الجهد، بينما الاعتلاء لا يقتضي ذلك(-) .

3 - "فَقَد يُقالُ عِثارُ الرِجلِ إن عَثَرَت *** وَلا يُقالُ عِثارُ الرَأيِ إن عَثَرا"**

كلمة "يُقال" فيما سبق يمكن أن تفسر بمعنيين مختلفين. وضحهما مبينا أيهما قصد الشاعر؟

-**المعنى الأول:** من "الإقالة" أي العفو والمسامحة وتجاوز الزلة (وهو ما قصده الشاعر: أي تُغتفر زلة القدم ولا تُغتفر زلة الرأي).

-**المعنى الثاني:** من "القول" أي يُتحدث عنها ويُشار إليها.

4 - ضع خطًا تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (عِثار) مما يأتي:

1. العقل. 2. القلب. 3. **الرّجل.** 4. اليد.

5 - استخرج من النص ثلاث كلمات لكل حقل دلالي مما يأتي:

أ - **الجهد والمشقة** :تعب، مؤلمة، الخطر، الضرر

ب- **الأخلاق والفضائل**: الحلم، الوفا، جاد، عفا

6 - املأ كل فراغ فيما يأتي بما يناسبه:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
القلب	القلوب	رؤيا	رُؤى
الغيب	**الغُيوب**	**دُنْيا**	دُنَا
الخطب	**الخُطوب**	**عُلْيا**	عُلا

التقويم:

1 - يدعو الشاعر إلى المغامرة المحسوبة، لا إلى التهور. دلل على ذلك في ضوء فهمك البيتين.(6- 5)

الدليل أن الشـــاعر يرى أن "أحزم الناس" هو من لا يُقدم على أمر (كالشـــرب من الماء وقت الظمأ) حتى يعرف طريق الخروج منه ونتائجه، وأن "أغزر الناس عقلاً" هو من يعتبر بغيره ويســـتفيد من تجارب الآخرين قبل الإقدام على أي خطوة، وهذا يتنافى مع التهور العشوائي.

2 - قال الشاعر: "لا يَمْتَطِي المَجدَ مَن لَم يَركَبِ الخَطَرَا *** وَلا يَنالُ العُلا مَن قَدَّمَ الحَذَرا"**

بالرغم من تقارب الفعلين المخطوط تحتهما في المعنى، إلا أن هناك فارقًا دقيقًا بينهما. **استنتجه.**

-يمتطي (المجد): تفيد التحكم والسيطرة والقيادة، فكأن المجد دابة روضها الفارس.

-يركب (الخطر): تفيد خوض غمار الشيء وتحمل مشقته واقتحام أهواله للوصول للغاية.

3 - بين معنى كل كلمة تحتها خط وفق سياقها في كل مما يأتي:

أ - أراد العلا عفوًا **سهلاً ميسوراً بلا كد أو تعب.**

عفت الريح الأثر **عفوا.** **طَمَسَتْهُ ومَحَتْهُ.**

ب- العلا لمن شرفت **خلاله.** **خصاله و صفاته**

نظَّف أسنانك من **الخلال بالخلال.**

الخِلال (الأولى): ما يبقى بين الأسنان من طعام. الخِلال (الثانية): عود تخليل الأسنان.

4 - قال الشاعر: "كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَومَي نَدىً وَرَدىً *** وَاللَيثِ وَالغَيثِ في يَومَي وَغىً وَقِرى"**

صنِّف الأسماء الواردة في البيت السابق في حقلين دلاليين مختلفين.

-**حقل الجود والعطاء**: البحر، الغيث، ندى، قِرى.

-**حقل القوة والبطش**: الدهر، الليث، ردى، وغى.

5 - هات مفرد كلمة (منى)، وجمع كلمة (الدهر)، ثم وظفهما في جملتين من إنشائك.

-مفرد (مُنى): **مُنْيَة.** الجملة: تحقيق النجاح هو مُنْيَة كل طالب مجتهد.

-جمع (الدهر): **دُهُور** (أو أدْهُر). الجملة: مرت دُهُورٌ عديدة على بناء الأهرامات.

6 - قال الشاعر: "وَمَن أرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَبٍ ** قَضى وَلَم يَقضِ مِن إدراكِها وَطَرا"**

الفعلان المخطوط تحتهما في البيت السابق اتفقا في المبنى، واختلفا في المعنى. وضح ذلك.

-قَضَى (الأولى): بمعنى مات وهلك، أو أمضى وأنهى عمره.

-لم يَقْضِ (الثانية): بمعنى لم يَنَلْ أو لم يُحَقِّق غايته وحاجته.

7 - ضع خطًا تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (انفطر) مما يأتي:

(العقل - القلب - الدهر - النفس).

المجد لمن يغامر الدرس الرابع: البناء اللغوية، وجماليات النص

في ضوء فهمك النّصّ، أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - في قوله: "الملك الصالح المرهوب سطوته". جاءت كلمة "المرهوب" اسمًا للدلالة على:

1. استحضار صورة الهيبة.
2. استمرار رهبة الأعداء منه.
3. تحقق الهيبة التي يرجوها.
4. **ثبات الصفة وملازمتها له.**

ب- أكد الشاعر آراءه، وبنى حججه عليها، وألبسها الإيقاع الحماسي بالإكثار من:

1.القسم. 2. التوكيد اللفظي. 3. **الشرط.** 4. التوكيد المعنوي.

2 – (إفادة العموم - الاهتمام بالحدث - تضخيم الأمر)

اختر ممّا سبق الدلالة المناسبة لبناء الفعل للمجهول، واكتبها في كلّ فراغ مما يأتي:

أ - لا يُبلَغُ السُّؤلُ إلّا بَعدَ مُؤلِمَةٍ . **إفادة العموم**

ب- فَقَد يُقالُ عِثارُ الرَّجلِ إن عَثَرَت . **الاهتمام بالحدث**

3 - ضع خطًّا تحت المُكمِّل الصحيح لكلّ مما يأتي:

أ - الاستعارة في قوله: "لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَحمِلِ الضَرَرا". تبرز من النفع:

1. كثرة أنواعه . **2 . متعة نواله.** 3.عموم فائدته. 4. دوام أثره.

ب- لاموهُ في بَذلِهِ الأَموالَ قُلتُ لَهُم***** هَل تَقدِرُ السُحبُ أَلّا تُرسِلَ المَطَرا**

التشبيه الضمني السابق يُؤكد:

1. حرص الممدوح على دفع اللوم عنه. 2.عدم اكتراث الممدوح بلوم اللائمين.
3. أن كرم الممدوح واضح لا ينكره أحد. **4. أن الكرم طبع متأصل في الممدوح.**

4 - كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَومَي نَدىً وَرَدىً *****وَاللَيثِ وَالغَيثِ في يَومَي وَغىً وَقِرى

أ - وضّح دلالة الجمع بين كل تشبيهين تحتهما خط فيما سبق.

دلالة على تكامل صفات الممدوح واتساعها؛ فهو يجمع بين سعة العطاء والكرم المطلق (البحر/الغيث) وبين قوة البطش وسرعة الفتك بالأعداء (الدهر/الليث).

ب- بيّن الأثر الفني لما احتواه البيت من مُحَسِّنٍ بديعيٍّ.

الجناس الناقص بين (البَحرِ وَالدَهرِ) (نَدىً وَرَدىً) (اللَيثِ وَالغَيثِ) (وَغىً وَقِرى)

يحدث جرساً موسيقياً يطرب الآذان.

التقويم:

1 - لاموهُ في بَذلِهِ الأموالَ - .لاموه أن يبذل الأموال.

أي التعبيرين السابقين أبلغ في الدلالة على كرم الممدوح؟ ولماذا؟

التعبير الأول أبلغ؛ لأنه يدل على وقوع الفعل واستمراره وثبت أن العطاء صفة ملازمة ومتكررة للممدوح لدرجة جعلت العُذّال يلومونه عليها كأمر واقع.

2 - بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في كل مما يأتي:

أ - يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ. **(إفادة العموم والوضوح التام)**

ب - ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا. **(العلم بالفاعل / تعظيم القدر الإلهي)**

الشرح البلاغي:

- **في الموضع الأول (أ):** بُني الفعل (يُقرأ) للمجهول لإفادة **العموم والظهور**؛ فالمعنى أن علامات العظمة والهمة في ملامح هذا الملك واضحة وجلية وظاهرة لكل من ينظر إليه،
- **في الموضع الثاني (ب):** بُني الفعل (سُطِرا) للمجهول لأن **الفاعل معلوم** وهو الله سبحانه وتعالى وحُذف الفاعل هنا لتعظيم الخالق جل وعلا .

3 - ضع خطًا تحت كلّ دلالة صحيحة لتعدّد أساليب الشرط في القصيدة مما يأتي:

1.تأكيد الآراء وترسيخها 2. **بناء الحجج بالمنطق.**

3.توضيح المعاني الخفية 4. إضفاء الإيقاع الحماسي.

4 - بين الأثر المعنوي لما يأتي:

أ - **التشبيه الضمني**: لا بُدَّ لِلشَهدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ لا يَجتَني النَفعَ مَن لَم يَحمِلِ الضَرَرا

الأثر المعنوي : يبرز أن المشقة والألم شرطان أساسيان لنيل الفوائد وتحقيق المكاسب

ب- الاستعارة المكنية: "(جاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعتَذِرا)"

الأثر المعنوي :يبرز قوة الممدوح وهيبته و تشخيص الخطب

ج- الكناية في قوله: "فَلَو تَوَعَّدَ قَلبَ الدَهرِ لَانفَطَرا"

الأثر المعنوي :الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم؛ وهي كناية عن شدة بأس الممدوح وعظمة هيبته

د - المحسن البديعي في قوله: "قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَرا"

الأثر المعنوي (الطباق السلب بين قضى / لم يقضِ) :يبرز الفجوة الكبيرة بين الموت وبين عدم نيل المراد أو تحقيق الغاية

التدريب

قال عنترة:

1. لِغَيرِ العُلا مِنّي القِلى وَالتَجَنُّبِ وَلَولا العُلا ما كُنتُ في العَيشِ أَرغَبُ
2. مَلَكتُ بِسَيفي فُرصَةً ما استَفادَه مِنَ الدَهرِ مَفتولُ الذِراعَينِ أَغـــلَبُ
3. وَلِلحِلمِ أَوقاتٌ وَلِلجَـــــهلِ مِثلُه وَلَكِنَّ أَوقاتي إِلى الحـــــلِمِ أَقرَبُ
4. أَصولُ عَلى أَبناءِ جِنسي وَأَرتَقي وَيُعجِمُ فِيَّ القائِلونَ وَأُعـــــــــرِبُ
5. يَرَونَ اِحتِمـــــالي عِفَّةً فَيَريبُهُم تَوَقُّرُ حِلمي أَنَّني لَســـتُ أَغضَبُ
6. تَجافَيتُ عَن طَـــبعِ اللِئامِ لِأَنَّني أَرى البُخلَ يُشنا وَالمَكارِمَ تُطـلَبُ
7. وَأَعلَمُ أَنَّ الجودَ في الناسِ شيمَةٌ تَقومُ بِها الأَحرارُ وَالطَبـــعُ يَغلِبُ

1 - ضع خطًا تحت الفكرة الرئيسة المعبّرة عن النص السابق:

1- الوصول للمعالي بعيد المنال على الضعفاء.
2- طريق العلا محفوف بالمخاطر والصعاب.
3- العلا هدفٌ غالٍ له مقومات نبيلة توصل إليه.
4- بالحلم والصبر والقوة يتمايز الأبطال عن غيرهم.

2 - في البيت الرابع شعور له دواعيه، ودليل صدقه. بيّن ذلك.

الشعور: الفخر والاعتزاز بالنفس

دواعيه و دليل صدقه: تفوقه وسيادته وارتقاؤه الدائم فوق أبناء جنسه وفصاحته وبراعته في القول والبيان (أُعرب) في المواقف التي يعجز فيها الآخرون عن الكلام ويصيبهم العي (يُعجم).

3 - قال الحلي: " وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَبٍ *** قَضى وَلَم يَقضِ مِن إِدراكِها وَطَرا"**
وقال عنترة: "لِغَيرِ العُلا مِنّي القِلى وَالتَجَنُّبِ *** وَلَولا العُلا ما كُنتُ في العَيشِ أَرغَبُ"**
وازن بين البيتين السابقين اتفاقاً واختلافاً.

الاتفاق: كلاهما يتفق على تعظيم شأن "العلا والمجد" واعتباره الغاية الأسمى التي يجب السعي إليها.
الاختلاف: صفي الدين الحلي يركز على **الوسيلة**، مبيناً أن العلا يتطلب بذل الجهد والمشقة، ومن يريده بلا تعب يموت دون بلوغ غايته.
أما عنترة فيركز على **القيمة**، معتبراً أن حياته لا قيمة لها دون المجد، وأنه كاره للعيش ورافض له إن لم يكن في سبيل طلب العلا.

4 - (تَجافَيتُ عَن طَبعِ اللِئامِ لِأَنَّني - .(تباعدت عَن طَبعِ اللِئامِ لِأَنَّني)

بيّن أثر اختيار لكلمة (تجافيت) بدلاً من (تباعدت) في المعنى.

كلمة **(تَجافَيتُ)** أبلغ في أداء المعنى؛ لأنها توحي بالنفور النفسي ، والكراهية. أما **(تباعدت)** فتدل على مجرد المسافة المادية أو الابتعاد الشكلي دون أن تحمل نفس الشحنة العاطفية من النبذ والجفاء.

5 - وظِّف جمع كلمة (الدهر) في جملة من إنشائك.

(جمع الدهر: دُهور / أَدْهُر). **الجملة:** توالت **الدُّهورُ** واللغةُ العربيةُ صامدةٌ لا تتغير.

6 - استخرج من النص الكلمات المعبرة عن كل حقل دلالي مما يأتي:

أ - **الرفض:** القِلى، التجنب، تجافيت.

ب - **الأخلاق والفضائل:** الحِلم، عِفّة، المَكارم، الجود، الأحرار.

7 - وظف كل تعبير لغوي مما يأتي في جملة نامية من إنشائك.

أ - **مفتول الذراعين:** وقف الجنديُّ **مفتولَ الذراعينِ** يدافع عن وطنه ببسالة.

ب - **الطبع يغلب:** حاول البخيل إظهار الكرم أمام ضيوفه، ولكنَّ **الطبعَ يغلبُ**.

8 - وضح الأثر المعنوي للطباق في البيت الرابع.

الطباق بين **(يُعجِمُ / أُعرِبُ)**: يبرزتميز الشاعر وتفرد فصاحته وبيانه في مقابل عجز خصومه.

9 - بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في قوله: " أرى البُخلَ يُشنا وَالمَكارِمَ تُطلَبُ ".

الدلالة هي **العلم بالفاعل** للعموم والشمول. فالناس والمجتمع قاطبة يكرهون البخل ويطلبون المكارم، مما يدل على أن كراهية البخل وحب الكرم أمرٌ فطريّ ومسَلَّمٌ به عند جميع البشر ولا يختلف عليه اثنان.

التشبيه التمثيلي

- ما كان وجهُ الشبه فيه صورةً منتزَعةً من متعدّد، أو هو تشبيهُ صورةٍ بصورةٍ.
- وهذا يتطلّبُ أنْ يكونَ المشبَّهُ مُركَّبًا (مُتعدِّدًا)، والمشبَّهُ به مُركَّبًا (مُتعدِّدًا). مثل التالي :

● **قال تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾.**

تُشبَّهُ الآية الكريمة أعمالَ الكفار - في عدم جدواها، وعدم الحصولِ على ثوابها أو الأجر من ورائها - برمادٍ أصابته الرِّيحُ الشَّديدة، فتبعثرَ وتطايرَ، ولم يبقَ منه شيءٌ، وهذا التشبيهُ تشبيهُ مركَّب بمركَّب، ووجه الشبه مُنتزَع مِن متعدِّدٍ وهو الخيبة والخذلان في حين اعتقاد الفوز والنجاح.

● **قال النبي ﷺ: «مَثَلُ الصلواتِ الخمسِ كَمَثَلِ نهرٍ جارٍ عَذْبٍ على بابِ أحدِكم، يغتسلُ فيه كلَّ يومٍ خمسَ مراتٍ، فما يُبقي من دَرَنِه شيءٌ». رواه مسلم**

يُشبِّهُ النبيُّ ﷺ من يصلي الصلوات الخمس بالذي يغتسل في اليوم خمسَ مرّاتٍ، فلا يبقى مِنْ دَرَنِه شيءٌ، فوجهُ الشبه صورةٌ مأخوذةٌ من أمورٍ متعدِّدةٍ، وهي: العمل النافع المستمرّ، ولا يبقى معه ما يضرّ.

● **قال أحمد شوقي في رثاء عمر المختار: وأتى الأسيرُ يجرُّ ثِقْلَ حديدِه ... أسدٌ يُجررُ حيَّة رقطاءَ**

يشبّه الشاعر صورة الأسير عمر المختار وهو مكبَّلٌ بالقيود، ولكنه يجرُّرها - على ثقلها وغلظتها - مستهينًا بها، بصورة الأسد الذي يجرُّر وراءه حيَّةً رقطاء، بجامع القوّة والثبات وهوانِ العظيمِ في كفِّ الأعظمِ في كلٍّ من الصورتين.

● **في الصباح ينطلقُ الطّلاب إلى مدارسهم كانطلاق النّحل إلى الحدائق.**

شبَّه (انطلاق الطلاب إلى مدارسهم) وهي هيئة المشبَّه بـ (انطلاق النحل إلى الحدائق) وهي هيئة المشبَّه به، أمّا وجه الشَّبه فهو هيئة منتزَعة من متعدّد، وهو هنا - كما يفهم من المتشابهين - (الانطلاق الجماعيّ الجادّ إلى ما ينفع).

ومن السابق يتضح أن التشبيه التمثيليّ من أرقى أنواع التشبيهات وأدقّها، وأكثرها فنّيّة، ولأنَّ إدراكه يحتاج إلى عملٍ ذهنيٍّ أطول وأعقد ممّا يتطلّبه التشبيه المفرد، وهو لذلك أمتع؛ لما فيه من التأمّل والغَوْص، فوجه الشبه يحتاج إلى ضَرْبٍ من التأويل والصَّرْفِ عن الظاهر.

الإجابة على أسئلة الكتاب المدرسي :

س 1- حدّد المشبَّه، والمشبَّه به، وبيّنْ وجه الشبه فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾.

- **المشبَّه:** حال اليهود الذين أُنْزِلَت عليهم التوراة ولم يعملوا بما فيها من علم ولم ينتفعوا بها.
- **المشبَّه به:** حال الحمار الذي يحمل على ظهره كُتبًا قيّمة نافعة ولا يفهم منها شيئًا.
- **وجه الشبه:** حرمان الانتفاع بأثمن الأشياء مع تحمّل المشقة والتعب في حملها.

٢- قال تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾.

- **المشبَّه:** حال الحياة الدنيا في بهجتها وزينتها ثم زوالها وفنائها السريع.
- **المشبَّه به:** حال نبات نزل عليه المطر فاخضرّ وازدهر، ثم ما لبث أن يَبِسَ وتطاير مع الريح.
- **وجه الشبه:** التبدّل السريع من غاية النضارة والجمال إلى غاية التلاشي والفناء.

٣- قال تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

- **المشبَّه:** حال من ينفق ماله في سبيل الله وكيف يضاعف الله له الأجر العظيم.
- **المشبَّه به:** حال حبة قمح واحدة تُزرع فتُنبت سبع سنابل، وتحمل كل سنبلة مائة حبة.
- **وجه الشبه:** الشيء القليل الذي ينمو ويتضاعف أضعافًا كثيرة ببركة الله وفضله.

٤- قال الشاعر بشار بن بُرد: كأنَّ مُثارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤوسِنا ... وأسيافَنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

- **المشبَّه:** صورة الغبار المثار في المعركة تتخلله السيوف اللامعة وهي تتهاوى على رؤوس الأعداء.
- **المشبَّه به:** صورة الليل المظلم الذي تتساقط وتتهاوى فيه الكواكب المضيئة اللامعة.
- **وجه الشبه:** سقوط أشياء بيضاء لامعة سريعة الحركة وسط ظلام دامس.

٥- قال كُثيِّر عَزَّة: وإنّي وتَهيامي بِعَزَّةَ بعدما ... تَخَلَّيْتُ عمَّا بيننا وتَخَلَّتِ

لَكَالمُرْتَجي ظِلّ الغَمامَةِ بعدما ... تَبَوَّأَ منها للمقيلِ اضمحلَّتِ

- **المشبَّه:** حال الشاعر في تعلّقه الشديد بعزّة ورجائه لوصلها بعد الهجران، ثم تبدّد هذه الآمال.
- **المشبَّه به:** حال المسافر الذي يرجو الظل بغيمة تقيه حَرّ الشمس، فلما استعد للجلوس تحتها تلاشت.
- **وجه الشبه:** التعلق بشيء عابر يختفي في أشد أوقات الحاجة إليه، مُخلِّفًا وراءه الخيبة والحسرة.

٦- قال النابغةُ الذُّبيانيُّ يُصوِّرُ سُلطانَ النعمانِ بنِ المُنذر:

فإنَّكَ كالليلِ الذي هو مُدْرِكي ... وإن خِلْتُ أنَّ المُنْتَأى عنكَ واسِعُ

- **المشبَّه:** حال النعمان بن المنذر في سعة نفوذه وقدرته على الوصول إلى الشاعر والإيقاع به مهما حاول الهرب.
- **المشبَّه به:** حال الليل الذي يدرك كل إنسان ويحيط بالكون مهما فرّ وابتعد.
- **وجه الشبه:** الإحاطة التامة والشمول واستحالة الإفلات والهروب.

٧- قال الشاعر: **وغيرُ تَقِيٍّ يأمرُ النَّاسَ بالتُّقَى ... طبيبٌ يُداوي النَّاسَ وهو سقيمُ**

- **المشبَّه:** حال الإنسان غير التقي الذي يعظ الناس ويأمرهم بالتقوى وهو غارق في المعاصي.
- **المشبَّه به:** حال الطبيب الذي يعالج الناس من أمراضهم بينما هو يعاني من المرض نفسه ولا يعالج نفسه.
- **وجه الشبه:** تقديم النفع والإصلاح للآخرين مع العجز عن إصلاح النفس.

٨- قال المتنبي يصفُ سيفَ الدولة وجيشَه: **يَهُزُّ الجيشُ حَوْلَكَ جانِبَيْهِ ... كما نَفَضَتْ جَناحَيْها العُقابُ**

- **المشبَّه:** صورة جيش سيف الدولة (الميمنة والميسرة) تتحرك حول سيف الدولة وهو ثابت في القلب.
- **المشبَّه به:** صورة طائر العقاب القوي حين ينفض ويحرك جناحيه بقوة وعنفوان.
- **وجه الشبه:** جانبان يتحركان باضطراب وقوة يمينًا ويسارًا حول مركز ثابت يمدّهما بالطاقة.

٩- قال مسكين الدارميّ: **أخاكَ أخاكَ، إنَّ مَن لا أخَا له ... كَساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ**

- **المشبَّه:** حال الإنسان الذي يواجه مصاعب الحياة وشدائدها من غير أخ يسانده ويقف معه.
- **المشبَّه به:** حال المحارب الذي يقتحم ساحة المعركة من غير سلاح يدافع به عن نفسه.
- **وجه الشبه:** خوض المخاطر بلا وقاية ، مما يعرض الإنسان للهلاك الحتمي.

١٠- قال ابن الروميّ: **ما أَنْسَ لا أَنْسَ خَبَّازًا مَرَرْتُ به ... يَدْحو الرُّقاقَةَ وَشْكَ اللَّمْحِ بِالْبَصَرِ**

مـا بَيْنَ رُؤيَتِهـا في كَفِّـهِ كُـرَةً ... وَبَيْنَ رُؤيَتِهـا قَوْراءَ كالقَمَـرِ

إلّا بِمِقـدارِ ما تَنْداحُ دائِـرَةٌ ... في صَفْحَةِ الماءِ تُرْمـي فيـه بالحَجَـرِ

- **المشبَّه:** صورة قطعة العجين يفردها الخبّاز بيده بسرعة خاطفة لتصبح رغيفًا دائريًا منبسطًا.
- **المشبَّه به:** صورة الدوائر التي تتسع بسرعة في صفحة الماء عندما يُرمى فيه حجر.
- **وجه الشبه:** اتساع شيء دائري بسرعة وانبساطه انطلاقًا من نقطة مركزية.

س 2 : ميز تشبيه التمثيل من غيره بوضع دائرة على رقم تشبيه التمثيل فقط فيما يأتي:

(١)- قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (١) .

(٢)- قال تعالى : ﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ (١)

(٣)-قال البوصيري : والنَّفْسُ كالطِّفْلِ إنْ تُهمِلْه شَبَّ على****** حب الرَّضَاعِ وإنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

(٤)- قال الشاعر : وتراه في ظلم الوغـــى فتخالـــه *********قمرًا يَكُرُّ على الرِّجالِ بِكَوْكَب

٥ - قال المتنبي في الرثاء :وما الموت إلا سارقٌ دَقَّ شَخصُهُ**** يَصُولُ بلا كف ويسعى بلا رجل

(6)- قال المتنبي في وصف أسد :يَطأ الثرى مُترفقًا مِن تِيهِهِ**** فكأنه آس يجس عليلا

7 - قال التهامي : فالعيش نوم والمنية يقظة****** والمرء بينهما خيال ســار

(٨)- قال السري الرفاء :وكأنَّ الهلال نُونُ لِجُيْنٍ *****غَرِقَت في صحيفـــــة زرقـــــاء

(٩)- قال البوصيري في وصف الصحابة، رضوان الله عليهم:

كأنهم في ظُهورِ الخَيْلِ نَبْتُ رُبا ******مِنْ شِدَّةِ الحَزْمِ لا من شِدَّةِ الحُزُمِ

(١٠)- قال صاحب كليلة ودمنة : يبقى الصالح صالحًا حتى يُصاحب فاسدًا ، فإذا صاحبَه فَسَد، مثل مياه الأنهار تكون عذبةً حتى تخالط ماء البحر، فإذا خالطته ملحت

(١١)-وقال: "مَنْ صنع معروفًا لعاجل الجزاء فهو كملقي الحَبِّ للطير لا لِيَنْفَعَها بل ليصيدها ".

س 3 : اجعل كلًّا ممّا يأتي مشبَّهًا في تشبيه تمثيل:

١- الحازم يعمل في شبابه لكبره.

الحازمُ يعملُ في شبابِهِ لِكِبَرِهِ، مَثَلُهُ كَمَثَلِ النَّملةِ الدَّؤوبِ تجمعُ طعامَها وتُخَزِّنُهُ في أيّامِ الصيفِ والحرِّ؛ لِتَجِدَهُ زاداً لها في أيّامِ الشتاءِ القارسِ.

٢- الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس الخبيثة.

الكلمةُ الطيبةُ لا تُثْمِرُ في النفوسِ الخبيثةِ، كالبَذرةِ الصالحةِ النادرةِ تُلقَى في أرضٍ سَبِخَةٍ مالحةٍ، فلا تُنْبِتُ زَرْعاً ولا تُخْرِجُ ثمراً.

٣- الرجل العالم بين من لا يعرفون قدره.
الرجلُ العالِمُ بين مَن لا يعرفونَ قَدْرَهُ، كالجَوْهَرَةِ الثمينةِ تقعُ في يَدِ طِفلٍ جاهلٍ، يظنُّها حَجَراً عادياً لا قيمةَ له فَيُهْمِلُها.

٤- المريض وقد أحس دبيب العافية بعد اليأس.
المريضُ وقد أحَسَّ دَبيبَ العافيةِ بعد اليأسِ، كالأرضِ الجدباءِ الميتةِ تشقّقتْ من العطشِ، ثمَّ أصابَها وابلٌ من المطرِ فاهتزتْ ورَبَتْ واخضرَّتْ أرجاؤُها.

٥- المتردد في الأمور يجذبه رأي هنا ورأي هناك.
المترددُ في الأمورِ يجذبُهُ رأيٌ هنا هناك، كالريشةِ الخفيفةِ في مَهَبِّ الرِّيحِ، تتقاذفُها النَّسَماتُ يميناً وشِمالاً.

٦- الماء وقد سطعت فوقه أشعة الشمس وقت الأصيل.
الماءُ وقد سطعت فوقه أشعةُ الشمسِ وقتَ الأصيلِ، كسيفٍ من الذَّهبِ الخالصِ يَهتزُّ ويَلْمَعُ في يدِ فارسٍ.

س 4 : اجعل كلًّا ممّا يأتي مشبَّهًا به في تشبيه تمثيل:

١- الماء الزلال في فم المريض.
النَّصيحَةُ الصَّادِقَةُ في أُذُنِ المُتَكَبِّرِ الّذي يَرْفُضُها ، كَالماءِ الزُّلالِ العَذْبِ في فَمِ المَريضِ الّذي يَسْتَطْعِمُهُ مُرّاً بِسَبَبِ عِلَّتِهِ.

٢- القمر يبدو صغيرًا ثم يصير بدرا.
العِلْمُ يَبْدَأُ في ذِهْنِ الطَّالِبِ بِمَعْلُومَةٍ يَسِيرَةٍ، ثُمَّ يَنْمُو ويَتَّسِعُ حَتَّى يَكْتَمِلَ ويُنِيرَ عَقْلَهُ، مَثَلُهُ كَمَثَلِ القَمَرِ يَبْدُو صَغِيراً كالهِلالِ ثُمَّ يَكْبُرُ حَتَّى يَصِيرَ بَدْراً مُنِيراً في كَبِدِ السَّماءِ.

٣- الجزار يُطْعِمُ الغَنَم ليذبحها.
اللَّئِيمُ المُخادِعُ الّذي يَتَوَدَّدُ إِلَيْكَ وَيُغْدِقُ عَلَيْكَ الهَدايا لِيُوقِعَ بِكَ لاحِقاً في شَرَكِهِ، كَالجَزَّارِ يُطْعِمُ الغَنَمَ ويُسَمِّنُها لِيَذْبَحَها.

٤- الشمس تحتجب بالغمام ثم تظهر.
الحَقُّ الصَّارِمُ قَدْ تُخْفِيهِ الشَّائِعاتُ وَالأَكاذِيبُ لِفَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ ، لَكِنَّهُ سُرْعانَ ما يَنْجَلِي وَيَسْطَعُ نُورُهُ، كَالشَّمْسِ تَحْتَجِبُ بِالغَمامِ المُظْلِمِ ثُمَّ تَظْهَرُ ساطِعَةً قَوِيَّةً تُبَدِّدُ السُّحُبَ.

٥- الجدول لا تسمع له خريراً وآثاره ظاهرة في الرياض.
الرَّجُلُ الخَيِّرُ المُتَواضِعُ الّذي يَعْمَلُ في صَمْتٍ وَيَنْفَعُ المُجْتَمَعَ بِعِلْمِهِ وَمالِهِ دُونَ رِياءٍ، كَالجَدْوَلِ لا تَسْمَعُ لَهُ خَرِيراً عالِياً، وآثارُهُ مِنَ الخُضْرَةِ ظاهِرَةٌ جَلِيَّةٌ في الرِّياضِ.

٦- الماء يُسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى الأماكن المرتفعة.
الحِكْمَةُ وَالمَعْرِفَةُ تَسْتَقِرَّانِ بِسُهُولَةٍ في قَلْبِ المُتَواضِعِ وَتَهْرَبانِ مِنَ قَلْبِ المُتَكَبِّرِ ، كَالماءِ يُسْرِعُ مُنْدَفِعاً إِلَى الأَماكِنِ المُنْخَفِضَةِ لِيَسْتَقِرَّ فِيها، ولا يَصِلُ إِلَى الأَماكِنِ المُرْتَفِعَةِ.

س 5: صِفْ بِإيجازٍ حالَ قومٍ اجتمعوا في حفلٍ لِتكريمِ الفائقينَ، مُضَمِّنًا وصفَكَ تشبيهَ التمثيلِ.

اجْتَمَعَ الأَهْلُ وَالمُعَلِّمُونَ في حَفْلِ التَّكْرِيمِ، تَمْلَأُ وُجُوهَهُمُ الفَرْحَةُ وَالفَخْرُ، وَيُحِيطُونَ بِالطُّلّابِ الفائِقِينَ مُشَجِّعِينَ وَمُصَفِّقِينَ لَهُمْ، مَثَلُهُمْ في ذَلِكَ كَمَثَلِ حَدِيقَةٍ غَنّاءَ تَفَتَّحَتْ أَزْهارُها الزّاهِيَةُ فَالْتَفَّتْ حَوْلَها الفَراشاتُ البَيْضاءُ مُرَفْرِفَةً بِأَجْنِحَتِها في صَباحٍ رَبِيعِيٍّ مُشْرِقٍ.

تدريبات

س 1- حدّد المشبَّه، والمشبَّه به، وبيّنْ وجه الشبه فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾.

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

٢- قال النبي ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

٣- قال ابن المعتز يصف النهر بين رياض الزهور:

والماءُ يَفْصِلُ بين رَوْضِ الزَّهْرِ في الشَّطَّيْنِ فَصْلا ... كَبِساطِ وَشْيٍ جَرَّدَتْ أَيْدِي القُيُونِ عَلَيْهِ نَصْلا

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

٤- قال المتنبي:

مَن يَهن يَسهُلِ الهَوانُ عَلَيهِ ... ما لِجُرحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

٥- قال أبو طالب المأموني يصف النجوم في السماء:

كأنّ أجرامَ النُّجومِ لوامعاً ... دُرَرٌ نُثِرْنَ على بِساطٍ أزرقِ

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

٦- قال صالح بن عبد القدوس:

إنَّ القُلوبَ إذا تَنافَرَ وُدُّها ... شِبهُ الزُّجاجَةِ كَسرُها لا يُشعَبُ

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

٧- قال أبو العتاهية:

تَرجو النَجاةَ وَلَم تَسلُك مَسالِكَها ... إنَّ السَفينَةَ لا تَجري عَلى اليَبَسِ

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

٨- قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾.

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

٩- العالِمُ الذي يُعَلِّمُ النَّاسَ ولا يَعملُ بعِلْمِهِ كالمِصْباحِ؛ يُضِيءُ للآخرينَ ويَحْرِقُ نَفْسَهُ.

- المشبَّه : .....
- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

١٠- الأمُّ تَرْعَى أبناءَها وتَحْنُو عليهم كالشَّجَرَةِ الوارِفَةِ تَمُدُّ ظِلَّهَا لِتَحْمِيَ مَنْ تَحْتَهَا.

المشبَّه : .....

- المشبَّه به : .....
- وجه الشبه : .....

س 2 :ميز تشبيه التمثيل من غيره فيما يأتي، مبيناً السبب:

١ - قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾.

- **نوعه:** .....
- **التوضيح:**.....

.....

٢ - قال الشاعر: أَنْتَ كَالبَحْرِ فِي السَّماحَةِ وَالشَّمْـ ... ـسِ عُلُوًّا وَكَالبَدْرِ فِي الإشْراقِ.

- **نوعه:** .....
- **التوضيح:**.....

.....

٣ - قال الشاعر: يَهزُّ الجَيشُ حَولَكَ جانِبَيهِ ... كَما نَفَضَت جَناحَيها العُقابُ.

- **نوعه:** .....
- **التوضيح:**.....

.....

٤ - قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾.

- **نوعه:** .....
- **التوضيح:**.....

.....

٥ - قال الشاعر: كَأَنَّ مُثارَ النَقْعِ فَوقَ رُؤوسِنا ... وَأَسيافَنا لَيلٌ تَهاوى كَواكِبُه.

- **نوعه:** .....
- **التوضيح:**.....

.....

٦ - العالِمُ الذي لا يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ كالمِصْبَاحِ؛ يُضِيءُ لِلنَّاسِ ويُحْرِقُ نَفْسَهُ.

- **نوعه:** .....
- **التوضيح:**.....

.....

٧ - قال الشاعر: الأمُّ مَدرَسَةٌ إذا أَعدَدتَها ... أَعدَدتَ شَعباً طَيِّبَ الأَعراقِ.

- **نوعه:** .....
- **التوضيح:**.....

.....

٨ - قال الشاعر: والشيبُ ينهضُ في الشبابِ كأنه ... ليلٌ يصيحُ بجانبيه نهارُ.

- **نوعه:** .....
- **التوضيح:**.....

.....

س 3 : اجعل كلًّا ممّا يأتي مشبَّهًا في تشبيه تمثيل:

١- الجاهلُ الذي يُنفقُ مالَهُ في التفاهاتِ ويحرمُ نفسَهُ من الضروريات.

.....

.....

٢- الأمُّ تسهرُ على راحةِ أبنائِها وتُضحي بصحتِها لأجلهم.

.....

.....

٣- القائدُ الذي يتركُ جيشَهُ في المعركةِ ويفرُّ لينجو بنفسهِ.

.....

.....

٤- الحقُّ يظهرُ جلياً بعدَ فترةٍ طويلةٍ من الشائعاتِ والافتراءاتِ.

.....

.....

٥- الصديقُ الوفيُّ يقفُ بجانبِ صديقِهِ في وقتِ الشِّدَّةِ والمِحَنِ.

.....

.....

س 4 :(اجعل كلًّا ممّا يأتي مشبَّهًا به في تشبيه تمثيل)

١- السِّراجُ (المصباح) يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْتَرِقُ.

.....

.....

٢- النَّخْلَةُ تُرْمَى بِالحَجَرِ فَتُسْقِطُ أَطْيَبَ الثَّمَرِ.

.....

.....

٣- الطَّائِرُ المَقْصُوصُ الجَناحَيْنِ يُحاوِلُ الطَّيَرانَ فَيَسْقُطُ.

.....

.....

٤- البِنَاءُ الشَّامِخُ الَّذي أُسِّسَ عَلَى رِمالٍ مُتَحَرِّكَةٍ فَيَنْهارُ سَرِيعاً.

.....

.....

٥- السَّفِينَةُ القَوِيَّةُ الَّتِي تَقُودُها رِياحٌ مُتَضارِبَةٌ فَتَتِيهُ في وَسَطِ البَحْرِ.

.....

.....

س 7 : صِفْ بِإِيجازٍ حالَ طُلَّابٍ يَلْتَفُّونَ حَوْلَ مُعَلِّمِهِمْ يَسْتَمِعُونَ إِلى شَرْحِهِ بِشَغَفٍ واهتمام، مُضَمِّنًا وَصْفَكَ تَشْبِيهَ تَمْثِيلٍ.

.....

.....

.....

كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع)

١- معانيها ودلالتها وعملها

أفعال المقاربة والرجاء والشروع **أفعال ناقصة ناسخة** تدخل على **الجملة الاسمية**، فترفع المبتدأ ويصير اسمًا لها، وتنصب الخبر ويصير خبرًا لها، **ولا يكون خبرُها إلّا جملةً فعليةً فعلُها مضارع.**

كادَ الطالبُ **يذاكرُ** دروسَه. **يذاكر** : جملة فعلية في محل نصب خبر كاد

كاد و أخواتها

أفعال المقاربة

أفعال المقاربة (كاد، أوشك، كرب) تدلُّ على قرب وقوع الخبر.

- ﴿**يَكَادُ** الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾
- **كَرَبَ** النهارُ يَنقضي.
- قال الشاعر:
  وَلَو سُئِلَ النّاسُ التُرابَ **لَأَوشَكوا** *** إِذا قيلَ هاتوا أَن يَمَلّوا وَيَمنَعوا

أفعال الرجاء

أفعال الرجاء (عسى، حَرَى، اخلَوْلَقَ) تدلُّ على رجاء وقوع الخبر.

- ﴿فَأُولَئِكَ **عَسَى** اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾
- **حَرَى** المسافرُ أَنْ يعودَ مِن سَفَرِه.
- **اخلَوْلَقَ** الزرعُ أنْ يُثمِرَ.

أفعال الشروع

أفعال الشروع وهي كثيرة، ومن أبرزها (شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ، أَنشَأَ، طَفِقَ، جعل، عَلِقَ، هَبَّ، هَلْهَلَ) وهي تدلُّ على بدء وقوع الخبر.

- **شَرَعَ** المعلِّمُ يشرحُ الدرسَ
- ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا **وَطَفِقَا** يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾
- قال الشاعر :**فَأَخَذْتُ** أسألُ والرسومُ تُجيبُني *** وفي الاعتبار إجابةٌ وسُؤالُ

كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع)

- أفعال المقاربة والرجاء والشروع **جامدة** تلازم الماضي ما عدا (كاد) و(أوشك) فهما متصرفان، فيأتي من (كاد) المضارع (يكاد) ويأتي من (أوشك) المضارع واسم الفاعل (يوشك) و(مُوشِك).
- المضارع من الفعلين (كاد: يكاد) و(أوشك: يوشك) واسم الفاعل من (أوشك: مُوشِك) تعمل عمل الماضي الناسخ، فترفعُ اسمًا، وتنصبُ خبرًا.

كاد (متصرف)	كاد المتسابق يحقق الفوز
	﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾
أوشك (متصرف)	أوشك المتفوق أن يحصل على الدرجة النهائية .
	يُوشِكُ العَمَلُ أَنْ يَنْتَهِيَ.
	أنا مُوشِكٌ أَنْ أُغَادِرَ

تنبيهات:

- الفعل (جعل) إذا دلَّ على معنى آخر فليس من أفعال الشروع الناقصة التي سبق شرحها، ومثال ذلك إذا دلَّ على التحويل فهو من أفعال التصيير التي تنصب مفعولين، نحو: (جعل الرجلُ البيتَ واسعًا).
- يكثر استعمال الأفعال (كاد) و(أوشك) في الكلام، ويقل استعمال (كرب) في الكلام.
- يكثر استعمال الفعل (عسى) في الكلام، وأمّا الأفعال (حرى) و(اخلولق) فإنَّ استعمالها نادر في الكلام.

صور خبر كاد و أخواتها

خبر مقترن بـ(أنْ) مع بعض الأفعال	﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾
خبر مجرَّد من (أنْ) مع بعض الأفعال	يُوشِكُ العَمَلُ أَنْ يَنْتَهِيَ.

حكم اقترانُ خبر (كاد و أخواتها) بأنْ

يجوز

يجوز اقترانُ خبر (كاد وكرب وعسى وأوشك) بأنْ ويجوز تجريدُهُ منها، والأكثر في خبر (أوشك وعسى) الاقتران، وأمَّا (كاد وكرب) فاقترانُ خبرهما بأنْ قليلٌ.

- ﴿إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي **وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي** فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ (جائز بقلة)
- **كَرَبَ** النهارُ **يَنقضي**. **كَرَبَ** النهارُ **أن يَنقضي**. (جائز بقلة)
- قال الشاعر اليربوعي:
إذا المَرءُ لَم يَغشَ الكَريهَةَ **أَوشَكَت** ** حِبالُ الهُوَينا بِالفَتى أَن تَقَطَّعا (جائز بكثرة)
- ﴿**عَسَى** اللَّهُ **أَن يَكُفَّ** بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ (جائز بكثرة)

يجب

يجب اقترانُ خبر (حرى واخلولق) بأنْ.

- **حَرَى** الألمُ **أَنْ يزولَ**.
- **اخلَوْلَقَ** الفرحُ **أَنْ يَعُمَّ**.

يمتنع

يمتنع اقترانُ خبر أفعال الشروع بأنْ.

- قال الشاعر عصامُ بنُ عُبيدِ اللهِ الزَّمَّانِيّ:
فَقَدْ جَعَلَتْ إذا ما حاجَتي نَزَلَتْ *** بِبابِ دارِكَ **أَدْلُوها** بِأَقْوامِ
- أَخَذَتِ الأشجارُ **تُثمرُ**.
- قال الشاعر:
أَراكَ عَلِقْتَ **تَظْلِمُ** مَنْ أَجَرْنا *** وظُلْمُ الجارِ إذلالُ المُجيرِ
- وسبب امتناع اقتران خبر هذه الأفعال بـ(أنْ) هو دلالة الحرف (أنْ) على الاستقبال، والمقصود من أفعال الشروع هو الدلالة على الحال، فبينهما اختلافٌ في الدلالة الزمنية.

كاد وأخواتها أفعال المقاربة والرجاء والشروع (تمامها ونقصانها)

تلازمُ أفعال المقاربة والرجاء والشروع النقص (ناقصة)، فترفعُ اسمًا وتنصبُ خبرًا، ما عدا ثلاثة منها وهي: (أوشك، عسى، اخلولق) فإنَّها قد تأتي تامةً مكتفيةً بفاعلها، إذا جاء بعدها فعلٌ مقترنٌ بأنْ، ويكون الفاعلُ هو المصدر المؤول.

ناقصة

ترفعُ اسمًا وتنصبُ خبرًا(جملة فعلية)

- ﴿إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ **أَكَادُ** أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾
  اسم أكاد :الضمير المستتر وجوبا وتقديره (أنا) الذي يعود على لفظ الجلالة (الله)
  أخفيها : جملة الفعلية في محل نصب خبر أكاد
- قال الشاعر: **عسى** فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللهُ؛ إِنَّهُ *** لَهُ كُلَّ يومٍ في خَلِيقَتِهِ أَمْرُ
  فرج : اسم عسى مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة
  يَأْتِي : جملة الفعلية في محل نصب خبر عسى.
- قال الشاعر أميّة بن أبي الصلت: **يُوشِكُ** مَنْ فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ *** في بَعضِ غِرّاتِهِ يُوافِقُها
  مَنْ : اسم موصول مبني في محل رفع اسم يوشك .
  يوافقها: جملة الفعلية في محل نصب خبر يوشك.

تامة

الأفعال (أوشك، عسى، اخلولق) فإنَّها قد تأتي تامةً مكتفيةً بفاعلها، إذا جاء بعدها فعلٌ مقترنٌ بأنْ، ويكون الفاعلُ هو المصدر المؤول.

- قال رسول الله ﷺ:"يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عليكم الأُمَمُ من كلِّ أُفُقٍ، كما تَدَاعَى الأَكَلَةُ إلى قَصْعَتِها" جاء الفعل **يُوشِكُ** تامًّا، والمصدر المؤول(**أَنْ تَدَاعَى**) فاعل له
- ﴿وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾
  جاء الفعل **عَسَى** تامًّا، والمصدر المؤول(**أَن يَهْدِيَنِ**) فاعل له
- اخلولقَ أَنْ يصدُقَ الوعدُ.
  جاء الفعل **اخلولقَ** تامًّا، والمصدر المؤول(**أَنْ يصدُقَ**) فاعل له

بعض أفعال المقاربة والشروع

بعض أفعال المقاربة والشروع تأتي بمعنى آخر غير معنى المقاربة والشروع، ومنها:

كاد

الفعل (كاد) إذا جاء بمعناه المعجمي، كمعنى المكيدة، فهو فعلٌ تامٌّ وليس ناقصًا، نحو:

كاد العدوُّ لنا. العدوُّ : فاعل مرفوع و علامة رفعة الضمة الظاهرة.

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ **يَكِيدُونَ** كَيْدًا (١٥) وَأَكِيدُ كَيْدًا (١٦)﴾ واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

أخذ

الفعل (أخذ) إذا جاء بمعناه المعجمي غير البدء والشروع فهو فعل تام وليس ناقصًا، وله معانٍ مختلفة ، نحو :

- **أخذَ** الرجلُ النقود . الرجلُ: فاعل مرفوع و علامة رفعة الضمة الظاهرة.
- **أخذ** أهلُ المقتول بالثأر . أهلُ: فاعل مرفوع و علامة رفعة الضمة الظاهرة.
- **أخذَ** أخي بنصيحتي . أخي: فاعل مرفوع و علامة رفعة الضمة.

أنشأ

الفعل (أنشأ) إذا جاء بمعناه المعجمي غير البدء والشروع فهو فعلٌ تامٌّ وليس ناقصًا، ومنه معنى البناء والتشييد، نحو:

- **أنشأ** الحاكمُ مدرسةً وجامعةً. الحاكمُ: فاعل مرفوع و علامة رفعة الضمة الظاهرة.

جعل

الفعل (جعل) إذا جاء بمعنى آخر غير البدء والشروع، فهو فعلٌ تامٌّ وليس ناقصًا، نحو:

- ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ (١٩)﴾ واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- جعلتُ القمحَ خُبزًا. تاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

نماذج معربة

١- ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ (٥١)﴾.

- يكاد: فعل مضارع ناقص (ناسخ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الذين: اسم موصول مبني في محل رفع اسم (يكاد).
- كفروا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل صلة الموصول (الذين) لا محل لها من الإعراب.
- ليزلقونك: اللام حرف توكيد، والفعل المضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (يكاد).

٢- ﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ (٢١٦)﴾.

- عسى: فعل ماضٍ تامٌّ مبني على الفتح المقدَّر.
- أنْ تكرهوا: (أنْ) حرف مصدري ناصب مبني على السكون (تكرهوا) فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة نصبه حذف النون، لأنّه من الأفعال الخمسة، والضمير المتصل (الواو) في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول (أنْ تكرهوا) في محل رفع فاعل للفعل التام (عسى).
- شيئًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حل أسئلة الكتاب المدرسي

تدريبات

١- ميّز بين أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وبيّن زمن كل فعل منها في الجدول المرفق أدناه:

- ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ (٥٦) وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (٥٧)﴾.
- ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ (٥٢)﴾
- ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ (٥١)﴾
- قال الشاعر: كَرَبَ القَلبُ مِن جَواهُ يَذوبُ *** حينَ قالَ الوُشاةُ: هِندٌ غَضوبُ
- اخلولقَ النجاحُ أنْ يكونَ قريبًا.
- كربَ الصيفُ أنْ ينقضي.
- أخذَ الأميرُ يكافئُ الجنودَ بعد الانتصار في المعركة.

أفعال المقاربة	زمن الفعل	أفعال الرجاء	زمن الفعل	أفعال الشروع	زمن الفعل
كِدْتَّ	ماضٍ	**عَسَى**	ماضٍ	**أَخَذَ**	ماضٍ
يَكَادُ	مضارع	**اخلَوْلَقَ**	ماضٍ	-	-
كَرَبَ	ماضٍ	-	-	-	-

2- حدد اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع وخبرها في كل مما يأتي:

المثال	اسم الفعل	خبره
● ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾	الضمير المتصل (التاء) في "كِدتَّ"	الجملة الفعلية (تَرْكَنُ)
● ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ...﴾	الضمير المتصل (التاء/تُمْ) في "عَسَيْتُمْ"	الجملة الفعلية (أَن تُفْسِدُوا)
● العاملون أوشكوا أنْ ينتهوا مِن العمل.	الضمير المتصل (واو الجماعة) في "أوشكوا"	الجملة الفعلية (أنْ ينتهوا)
● عسى الكَربُ الذي أمسيتُ فيهِ *** يَكونُ وراءَهُ فَرَجٌ قَريبُ	الكَربُ	الجملة الفعلية (يَكونُ وراءَهُ فَرَجٌ قَريبُ)
● اشتدَّ المرضُ على أخي، فَشَرَعْتُ أسرعُ إلى الطبيب.	الضمير المتصل (التاء) في "شَرَعْتُ"	الجملة الفعلية (أُسرعُ)

٣- وضح معاني الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

المثال	المعنى
﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ **فَيَكِيدُوا** لَكَ كَيْدًا﴾	**المكر وتدبير المكيدة** (الفعل "تام").
﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا **يَكَادُونَ** يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾	**المقاربة والقرب من وقوع الفعل**
وَمَن **يَجعَلِ** المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ *** يَفِرهُ وَمَن لا يَتَّقِ الشَتمَ يُشتَمِ	**يضع** (الفعل هنا "تام").
لَمّا حانَ وقتُ الحصادِ **جعلَ** المزارعُ يحصدُ القمح.	**الشروع والبدء في الفعل**

4- أدخل على كلِّ جملةٍ مِن الجمل الآتية ما هو مطلوب بين قوسين، مغيرًا ما يلزم:

- المكافحون ينجحون في حياتهم. (فعل الرجاء: اخلولق)
  اخلولقَ المكافحون أنْ ينجحوا في حياتهم.
- الطالبان يُنجزان المشروع. (فعل المقاربة: أوشك)
  أوشكَ الطالبان أنْ يُنجزا المشروع. (ويجوز: أوشك الطالبان ينجزان، والاقتران بـ "أن" أكثر).
- المريضُ تعافى من مرضه. (فعل الرجاء: عسى)
  عسى المريضُ أنْ يتعافى من مرضه.
- الطفلُ نائمٌ بعدَ اللعب. (فعل الشروع: طفق)
  طَفِقَ الطفلُ ينامُ بعدَ اللعب. (يمتنع اقتران الخبر بـ "أن").

٥- أعرب ما تحته خط فيما يلي:

1-هَبَّتْ جيوشُ المسلمين تفتحُ البلادَ شرقًا وغربًا.

- **هَبَّتْ:** (هَبَّ) فعل ماضٍ ناقص (ناسخ) مبني على الفتح يُفيد الشروع. والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
- **جيوشُ:** اسم (هَبَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- هَبَّ النسيمُ هبوبًا لطيفًا.

- **هَبَّ:** فعل ماضٍ تام مبني على الفتح. (لأنه لم يأتِ بعده خبر جملة فعلية مضارعة).
- **النسيمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٣- أخذَ اللهُ الظالمينَ بذنوبِهم.

- **أخذَ:** فعل ماضٍ تام مبني على الفتح. (بمعنى عاقب، وليس بمعنى بدأ).
- **اللهُ:** لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٤- أخذَ الطالبُ يُنشدُ قصيدةً.

- **أخذَ:** فعل ماضٍ ناقص (ناسخ) مبني على الفتح يُفيد الشروع. (بمعنى بدأ، وخبره جملة فعلية مضارعة).
- **الطالبُ:** اسم (أخذَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٦- أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب، مبينًا حكم اقتران الخبر بأنْ:

- كاد الفقرُ ينتهي (أو: أن ينتهي) — حكم اقتران الخبر بـ(أن): جائز بقلة.
- عسى النجاحُ أنْ يتحققَ — حكم اقتران الخبر بـ(أن): جائز بكثرة.
- اخلولق الغيمُ أنْ يُمطِرَ — حكم اقتران الخبر بـ(أن): يَجِب.
- بدأتِ الشمسُ تُشرقُ — حكم اقتران الخبر بـ(أن): يَمْتَنِع.

٧- فرّق بين الفعل التام والفعل الناقص فيما تحته خط مما يلي:

المثال	الإجابة
يكاد الجوادُ أنْ يجودَ بنفسِهِ	**فعل ناقص**
الحصانُ **يكادُ** أنْ يهلكَ من العطش	**فعل ناقص**
عسى الغريبُ يعودُ إلى وطنه	**فعل ناقص**
عسى أنْ نصلّي في المسجد الأقصى	**فعل تام**

٨- صوّب الخطأ النحوي في الجمل الآتية:

- اخلولقَ فصلُ الربيعِ يقتربُ

الصواب: اخلولقَ فصلُ الربيعِ أنْ يقتربَ. (يجب اقتران خبر اخلولق بـ "أن").

- شرعَ الطالبُ أنْ يكتبَ قصيدةً

الصواب: شرعَ الطالبُ يكتبُ قصيدةً. (يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع بـ "أن").

- عسى العربُ أنْ يتوحَّدون على أعدائهم

الصواب: عسى العربُ أنْ يتوحَّدوا على أعدائهم. (الفعل المضارع يُنصب بـ "أن" وعلامة نصبه هنا حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة).

- يكادُ المسافرون يقدموا من رحلتهم

الصواب: يكادُ المسافرون يقدمون مِن رحلتهم. (الفعل المضارع مرفوع بثبوت النون لعدم وجود أداة نصب، ويجوز: يكاد المسافرون أن يقدموا).

تدريبات

س 1 : ميّز بين أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وبيّن زمن كل فعل منها فيما يأتي:

١- ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾.

٢- ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾.

٣- إذا المرءُ لم يَغْشَ الكريهةَ أوشكتْ *** حبالُ الهُوَيْنَى بالفتى أن تقطّعَا

٤- قال الشاعر:

عَسَى الكَرْبُ الَّذي أَمْسَيْتُ فِيهِ *** يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

٥- حَرَى الغائبُ أنْ يعودَ إلى أهله.

٦- أَوْشَكَتِ الغيومُ أنْ تُمطِرَ.

٧- شَرَعَ العمالُ يبنونَ جسرًا جديدًا.

س 2 : حدد اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع وخبرها في كل مما يأتي:

- ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (٧١)﴾(١).

.....

- ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ (٨)﴾(٢).

.....

- المُعلّمون أَوْشَكُوا أَنْ يُنْهُوا شَرْحَ المَنْهَجِ.

.....

- قال الشاعر:

إذا المرءُ لم يَغْشَ الكريهةَ أوشكتْ *** حبالُ الهُوَيْنَى بالفتى أن تقطّعَا

.....

- طَفِقَ العُمَّالُ يُنْجِزُونَ المَشْرُوعَ بِهِمَّةٍ.

.....

س 3 - وضح معاني الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

1- كادَ المُنافسُ لِخَصمِهِ في السُّوقِ لِيُفشِلَ مَشروعَهُ.....

2- كادَتِ الشَّمسُ تَغيبُ خَلفَ الجِبالِ. .....

3- يَكادُ المُسافِرُ يَصِلُ إلى وَطَنِهِ بَعدَ غِيابٍ طَويلٍ. .....

4- كادَ الرَّجُلُ في سَعْيِهِ لِتأمينِ رِزقِ عِيالِهِ. .....

5- جَعَلَ المُهَندِسُ يُخَطِّطُ المَشروعَ الجَديدَ بِدِقَّةٍ. .....

6- جَعَلَ الطُّلابُ يَتَناقَشُونَ في حَلِّ المَسألةِ العِلميَّةِ. .....

7- جَعَلَ الصّانعُ الخَشَبَ أثاثاً فاخِراً. .....

8- جَعَلَ التَّطَوُّرُ التِّكنُولوجيُّ العالَمَ قَريَةً صَغيرَةً. .....

9- ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ (أي خلقهما وأوجدهما). .....

10- ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ .....

11- جَعَلَ القاضي العُقوبَةَ رادِعَةً لِلمُخالِفينَ. .....

س 4 - أدخل على كلِّ جملةٍ مِن الجمل الآتية ما هو مطلوب بين قوسين، مغيرًا ما يلزم:

- المُسافِرُونَ يَعُودُونَ إلى أَوْطانِهِم. (فعل الرجاء: اخلولق)

.....

- الأَشْجارُ تُثْمِرُ قريباً. (فعل المقاربة: أوشك)

.....

- الغائِبُ رَجَعَ إلى أَهْلِهِ. (فعل الرجاء: عسى)

.....

- العُمَّالُ مُنْهَمِكُونَ في البِناءِ. (فعل الشروع: طفق)

.....

س 5 - أعرب ما تحته خط فيما يلي:

- **أَنْشَأَ المهندسُ** يَبْني الجِسْرَ.

.....

- أَنْشَأَ **المهندسُ** جِسْراً عَظِيماً.

.....

- جَعَلَ **المُعَلِّمُ** يَشْرَحُ الدَّرْسَ.

.....

- جَعَلَ **النَّجَّارُ** الخَشَبَ باباً.

.....

س 6 - أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب، مبينًا حكم اقتران الخبر بأنْ:

- كادَ الجَهْلُ ..... حكم اقتران الخبر بـ(أن): .....
- عَسَى الوَطَنُ ..... حكم اقتران الخبر بـ(أن): .....
- اخلَوْلَقَ الحَقُّ ..... حكم اقتران الخبر بـ(أن): .....
- بَدَأَ الشَّبابُ ..... حكم اقتران الخبر بـ(أن): .....

س 7 - فرّق بين الفعل التام والفعل الناقص فيما تحته خط مما يلي:

- **أَخَذَ** المُصْلِحُ يَنْشُرُ الفَضِيلَةَ بَيْنَ النَّاسِ .....
- **أَخَذَ** المُحْتَاجُ حَقَّهُ مِن مَالِ الزَّكَاةِ .....
- **عَسَى** المُؤْمِنُ أَنْ يَنَالَ رِضْوَانَ رَبِّهِ .....
- **عَسَى** أَنْ يَعُمَّ الأَمْنُ رُبُوعَ أُمَّتِنَا .....

س 8 - صوّب الخطأ النحوي في الجمل الآتية:

- اخلَوْلَقَ المُذْنِبُ يَتُوبُ مِنْ ذَنْبِهِ .....
- بَدَأَ المُجْتَمَعُ أَنْ يَتَكَاتَفَ فِي الأَزَمَاتِ .....
- عَسَى المُوَاطِنُونَ أَنْ يُحَافِظُون عَلَى مَرَافِقِ بَلَدِهِم .....
- يَكَادُ المُتَبَرِّعُونَ يَشْعُرُوا بِسَعَادَةِ العَطَاءِ .....

التعبير الكتابي الدرس السادس: القصة القصيرة (الحصة التدريبية)

أولًا- التمهيد:

أدوات الربط اللغوي في القصة القصيرة هي الكلمات والعبارات التي تربط بين جُمَل القصة وفقراتها، وتمنحها تسلسلاً منطقياً وتدفقاً سردياً سلساً. وتختلف عن أدوات الربط في المقال من جهة كونها تخدم التوتر الدرامي وإيقاع السرد، لا الحجاج والإقناع.

الفئة	الأمثلة	وظيفتها السردية	نوع الربط
تُرَتِّب الأحداث وتضبط وتيرتها	ثم / فجأة / في اليوم التالي / لحظتها / بعد سنوات	تتابع زمني / مفاجأة	زمنية
تبني الفضاء وتُحَرِّك الشخصيات	هناك / في الزاوية / خلفه / بعيداً عن	انتقال مكاني	مكانية
تكشف دوافع الشخصية ومنطق الحدث	لأن / إذ / من جرّاء / بسبب/	علاقة سبب ونتيجة	سببية
تُوجّد الصراع وتغيّر مسار الأحداث	غير أن / إلا أن / على الرغم من / بَيْدَ أنّ	تحولات درامية	تحوُّلية
تُثري الصورة وتمنح الشخصيات عمقاً	كأن / مثل / يشبه / كاف التشبيه	تصوير واستعارة	وصفية (تصويرية)
تكشف العالم الداخلي للشخصية	كان يتساءل / خطر له / في أعماقه / ودّ لو	استبطان نفسي	داخلية
تمنح الشخصية صوتاً وتُحَرِّك الحوار	قال / همس / صرخ / أضاف وهو يبتسم	نقل الصوت والنبرة	حوارية

اقرأ القصة التالية، ملاحظاً أدوات الربط، ثم أجب عمّا يليها من أسئلة:

نصف يوم **نجيب محفوظ (بتصرف)**

سرت إلى جانب أبي متعلقا بيمناه، جريت لألحق بخطاه الواسعة. ملابسي كلها جديدة، الحذاء الأسود والمريلة الخضراء والطربوش الأحمر. غير أني لم أسعد بالملابس الجديدة سعادة صافية، فيومي لم يكن يوم عيد، ولكنه أول يوم يلقى في بالمدرسة. قلت لأبي بحرارة: لماذا المدرسة؟... لن أفعل ما يضايقك أبدًا!

فقال ضاحكا: أنا لا أعاقبك، المدرسة ليست عقابا، ولكنها المصنع الذي يحقق من الأولاد رجالا نافعين، ألا تريد أن تصير مثل أبيك وإخوتك؟!

لم أقتنع. لم أصدق أنه يوجد خير حقا في انتزاعي من بيتي الحميم، ورميي في هذا المبنى القائم في نهاية الطريق، مثل حصن هائل شديد الجدية والصرامة عالي الأسوار. ولما بلغنا البوابة المفتوحة تراءى لنا الفناء واسعا ومكتظا بالأولاد والبنات. وقال أبي: ادخل بنفسك وانضم إليهم. ابسط وجهك وابتسم، وكن مثالا طيبا.

ترددت وشددت أصابعي على راحته، ولكنه دفعني برفق وهو يقول: كن رجلا، اليوم تبدأ الحياة حقا، ستجدني في انتظارك وقت الانصراف.

مشيت خطوات ثم وقفت أنظر، أنظر ولا أرى. ثم أنظر، فتلوح لي وجوه الأولاد والبنات. لا أعرف أحدا ولا أحد يعرفني. شعرت بأنني غريب ضائع. ولكن ثمة نظرات اتجهت نحوي بدافع من حب الاستطلاع، اقترب مني ولد وسألني: من الذي جاء بك؟ فهمست: أبي.

وأغلقت البوابة مرسلة صريرا مؤثرا. أجهش البعض بالبكاء، دق الجرس، جاءت سيدة يتبعها نفر من الرجال، أخذ الرجال يرتبوننا صفوفا، انتظمنا شكلا دقيقا في فناء واسع محاط بين ثلاث جهات بأبنية مرتفعة مكونة من طوابق، وبكل طابق شرفة طويلة مسقوفة بالخشب تطل علينا. وقالت المرأة: هذا بيتكم الجديد، هنا أيضا آباء وأمهات، هنا كل شيء يسرّ أو يفيد من اللعب إلى العلم إلى الدين، جففوا الدموع واستقبلوا الحياة بالأفراح.

استسلمنا للواقع، واستلمنا الاستسلام إلى نوع من الرضا.. وانجذبت أنفس إلى أنفس. ومنذ الدقائق الأولى صادق قلبي من الأولاد من صادق. لم أتصور قط أن المدرسة تموج بهذا الثراء كله. ولعبنا شتى الألعاب من أرجوحة وحصان وكرة، وفي غرفة الموسيقى ترنّمنا بأول الأناشيد. وتم أول تعارف بيننا وبين اللغة. وشاهدنا الكرة الأرضية وهي تدور عارضة القارات والبلدان. وطرقنا باب العلم بادئين بالأرقام. وتليت علينا قصة خالق الأكوان بدنياه وآخرته، ومثال من كلامه. وتناولنا طعامًا لذيذا، وغفونا قليلا، وصحونا لنواصل الصداقة والحب واللعب والتعلم. وأسفر الطريق عن وجهه كله، فلم نجده صافيا كامل الصفاء والعذوبة كما توهمنا. ربما تدهمه رياح صغيرة وحوادث غير متوقعة فهو يقتضي أن تكون على تمام اليقظة والاستعداد مع التحلي بالصبر. المسألة ليست لهوا ولعبا. ثمة منافسة قد تورث ألما وكراهية، أو تحدث ملاحاة وعراكا. والسيدة كما تبتسم أحيانا تقطب كثيرا وتزجر. ويعترضنا أكثر من تهديد بالأذى

والتأديب. بالإضافة إلى ذلك فإن زمان التراجع قد مضى وانقضى، ولا عودة إلى جنة المأوى أبدا. وليس أمامنا إلا الاجتهاد والكفاح والصبر. ودق الجرس معلنا انقضاء النهار وانتهاء العمل. وتدفقت الجموع نحو البوابة التي فتحت من جديد. وعبرت عتبة البوابة. ونظرت نظرة باحثة شاملة، فلم أجد أثرا لأبي كما وعد. انتحيت جانبا أنتظر وطال الانتظار بلا جدوى. نظرت حولي مذهولا، فلم تكن السكة "الشارع" كما تركتها صباحا. ولم يعد الشارع ترابيا هادئا، بل امتدت فيه طرق إسفلتية طويلة، وغطته عمارات شاهقة لم أعهدها من قبل. تدافعت السيارات الكبيرة والمحركات بصخب يثير الرعب، واختفت مظاهر الحارة القديمة تماما.

أصابني دوار، ووقفت عند حافة الرصيف حائرا لا أعرف كيف أعبر إلى بيتي وسط هذا الطوفان من الزحام. وفجأة، اقترب مني شاب وسيم يرتدي بزة أنيقة، ومد يده ليساعدني في العبور وهو يقول بلطف: تفضل يا جدي.. دعني أساعدك في عبور الطريق.

نظرت إلى يدي، فوجدتها مجعدة هرمة، وأدركت في تلك اللحظة أن نصف اليوم الذي قضيته في المدرسة، لم يكن يوما دراسيا واحدا بل كان العمر كله قد مر في لمح البصر.

س : اقرأ القصة السابقة، ثم أكمل النموذج الآتي:

عنوان القصة: نصف يوم.

مكان القصة وزمانها: الزمان (صباح يوم دراسي يمتد فجأة ليمثل عمراً كاملاً)، المكان (الشارع القديم، مبنى المدرسة، الشارع المتغير في النهاية).

الفكرة الأساسية / الموضوع: الحياة الدنيا مليئة بالصراعات في ضل عمر ينقضي بسرعة.

الشخصيات: الراوي (الطفل/الشيخ العجوز)، الأب، السيدة (المعلمة)، الطفل المتسائل، الشاب الوسيم.

الذروة: خروج الراوي من باب المدرسة وصدمته باختفاء أبيه والتغير الجذري والمرعب في معالم الشارع وعجزه عن العبور.

الحل: مساعدة الشاب الوسيم له لاجتياز الشارع، واكتشاف الراوي من تجاعيد يده أن العمر كله انقضى كأنه نصف يوم دراسي.

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها:

1. ذهاب الطفل إلى المدرسة لأول مرة برفقة أبيه وهو كاره لذلك.
2. دخول المدرسة والشعور بالغربة ثم الاندماج وتكوين صداقات (استقبال الحياة).
3. الانخراط في عالم المدرسة بكل تناقضاته (لعب، تعلم، شجار، عقاب).
4. انقضاء اليوم الدراسي ودق جرس الانصراف والخروج.
5. صدمة التغير في الشارع واختفاء مظاهر الحارة القديمة وضياع الطفل (الرجل).
6. مبادرة الشاب بمساعدته واكتشافه الصادم للشيخوخة.

نوع القصة: القصة التحليلية (الأدبية الفنّية).ويرجع ذلك **لرمزية** القصة **والتحليل النفسي** لمشاعر البطل .

ثانيًا- المناقشة و التدريب:

تبدأ القصة عادة بـ (تعريف بالشخصيات ومشاعرها، وصف للزمان والمكان، جملة افتتاحية جاذبة).

س : وضّح الطريقة التي بدأت بها القصة من العناصر السابقة.

بدأت القصة بوصف نفسي ومادي مباشر (سرت متعلقاً بيمناه، وصف الملابس) مما أظهر مشاعر التردد وعدم السعادة لدى البطل، تلا ذلك حوار حيّ ومباشر بين الطفل وأبيه جذب القارئ فوراً لصلب الحدث (أول يوم مدرسة).

س : ما الرمزية التي تحملها المدرسة في هذه القصة؟

ترمز المدرسة إلى **(الحياة الدنيا)** بمراحلها المتتابعة، بكل ما تحتويه من مباهج (صداقة، لعب) وتحديات وعقبات وقوانين صارمة (منافسة، كفاح).

س : ما أثر استخدام أدوات التحول مثل "ولكن" "غير أن" في بناء عنصر المفاجأة كما فهمت من أحداث القصة؟

ساهمت هذه الأدوات في تغير مسار الأحداث و إيجاد الصراع ، ونقلت السرد من حالة الرضا والاستقرار إلى إبراز قسوة الواقع والتحديات، مما زاد التوتر الدرامي ومهّد لمفاجأة النهاية.

س : بدت قدرة المؤلف في السرد القصصي من خلال الوصف التفصيلي.

أ- وضِّح ذلك .

تجلى ذلك في دقة الكاتب في وصف ملابس الطفل (المريلة الخضراء، الطربوش الأحمر)، ووصف الشارع وصخب الحياة في النهاية (طرق إسفلتية، عمارات شاهقة، تدافع السيارات، صخب يثير الرعب) مما جعل المشهد نابضاً أمام عين القارئ.

ب- صف مشهدًا من القصة بأسلوبك الخاص، موظفًا فيه أدوات الوصف.

"وقفت أمام بوابة المدرسة العالية **كأنها** حصن منيع، أراقب الوجوه المجهولة في الفناء، بينما كانت يدي ترتجف داخل كف أبي الدافئة، وعيناي تدوران في المكان بحثاً عن مألوف وسط بحر من الضجيج."

س : أعد كتابة مشهد النهاية بأسلوبك موظفاً أدوات الربط.

"دقّ جرس الانصراف، **فتدفقنا** نحو الباب، **غير أنني** صدمت بخلو المكان من أبي. **وفي تلك اللحظة**، تحول الشارع الهادئ **فجأة** إلى وحش صاخب تعج فيه السيارات، **بَيْدَ أن** شاباً لطيفاً مد يده لي، **وحينها** نظرت ليدي المتجعدة وأدركت أن العمر قد مضى."

ثالثاً- التقويم:

صف بقلمك يومًا دراسيًّا في فقرة من سبع جمل، مستخدمًا أدوات الربط الزمانية والمكانية والتحولية والوصفية، بحيث يظهر تسلسل الأحداث فيها واضحًا ومترابطًا.

"في صباح يوم مشرق، دخلت فناء المدرسة متأملاً، **ثم** اتجهت نحو صفي. **وهناك**، التقيت بأصدقائي فتبادلنا الأحاديث، **فجأةً** قاطعنا جرس الحصة. **ولما** دخل المعلم، خيم الصمت **كأنه** طير يحلق فوقنا. **وعلى الرغم من** صعوبة الدرس في البداية، **إلا أنني** تمكنت من استيعابه. **وفي نهاية اليوم**، عدت لبيتي مرهقاً، **بَيْدَ أن** قلبي كان مفعماً بالرضا."

التعبير الكتابي الدرس السابع: القصة القصيرة (الحصة التطبيقية)

أولًا- التمهيد:

في أي قصة شائقة لحظة تتشابك فيها الأحداث وتتعقد، فيجد البطل نفسه أمام مشكلة أو صراع صعب، ويبدأ القارئ في التساؤل، كيف سيتغلب على هذه العقبة؟ وهل سينجح في الوصول إلى حل؟ هذه اللحظة هي التي تمنح القصة التوتر، وتجعل القارئ يتابعها حتى النهاية.

اقرأ القصة التالية، ملاحظًا أدوات الربط، ثم أجب عمّا يليها من أسئلة:

(بائعة الكبريت)

كان البرد شديدًا جدًا والثلج يتساقط في تلك الأمسية. وفي ذلك البرد القارس، والظلام الشديد، كانت طفلة تجوب الشوارع، مكشوفة الرأس حافية القدمين. إنها لم تكن حافية حينما غادرت بيتها، لقد كان في قدميها حذاءان قديمان، ولكنهما لم يكونا يفيدانها. كانا في الأصل حذاءين لوالدتها، وكانا واسعين ممزقين، ولذلك سقطا من قدميها، وكانت الطفلة تحاول عبور الشارع بسرعة، لتتجنب الوقوع بين عربتين كادتا تتصادمان، وعادت تبحث عنهما، فوجدتهما قد اختفيا، وهكذا اضطرت أن تسير حافية.

كانت تحمل في ثوبها عددا من علب الكبريت، حملت بيدها علبة منها، ومضى النهار كله، ولم تبع علبة واحدة، ولم يحسن إليها أحد بمال، وهي تعاني الجوع والبرد، وتورم خداها، وأخذ الثلج يتساقط على شعرها الأشقر الطويل، الذي يتناثر على عنقها خصلا. كانت الأنوار تسقط من جميع النوافذ التي حولها، ورائحة الشواء تفوح في الشارع؛ فتملأ أنف اليتيمة الجائعة، إنها ليلة العيد.

وفي زاوية بين بيتين، جلست الطفلة، وثنت ساقيها تحتها لتدفئهما، ولم تكن تجرؤ على العودة إلى البيت بعلب الكبريت التي لم تبع منها شيئا، خوفا من ضرب أبيها.

كادت يداها الصغيرتان تتيبسان من شدة البرد، وتذكرت الكبريت وما فيه من دفء، فتناولت عودا وأشعلته، كان ضوءه جميلا يبعث الحرارة، وكان أشبه بشمعة صغيرة، وبعثت الشعلة الدفء في اليدين الصغيرتين المتجمدتين، وخُيّل إليها، والضوء يتراقص بين يديها، أنها جالسة بجانب مدفأة حديدية كبيرة

ذات غطاء، والنار تشتعل فيها متصلة هادئة، وأخذت الطفلة تمد ساقيها، لينالها الدفء أيضا، ولكن الشعلة انطفأت، واختفت المدفأة الحديدية الكبيرة التي تراءت في خيال الطفلة الساذج.

وجدت نفسها وليس في يديها غير عود الكبريت المحترق، فأشعلت عودا آخر. ولكن العود انطفأ، وعادت الفتاة، فأشعلت عودًا ثالثا، فأنار كل ما حولها، وفي ضوئه تخيلت جدتها العجوز... طيبة حنونا، كما كانت دائما، فهتفت الطفلة: جدتي... خذيني معك، وأشـــعلت جميع عيدان الثقاب، التي كانت في العلبة الواحدة، كانت تريد أن تُبقي جدتها لديها وقتا أطول.....

وطلع الصباح البارد على هذا الركن من الشارع، فرأى المارة طفلة موردة الخدين، على شفتيها ابتسامة، وقد ماتت من شـــدة البرد... ماتت في هذه الليلة الأخيرة من العام... وقال العابرون: لقد كانت المســـكينة تحاول أن تستدفئ...

(ترجمة: عيسى الناعوري بتصرف)

تدريب (1) : س : أكمل النموذج التالي في تحليل القصة:

عنوان القصة:	الكبريت.
مكان القصة وزمانها:	زاوية في أحد الشوارع / ليلة رأس السنة (أمسية شديدة البرودة والظلام).
الفكرة الأساسية / الموضوع:	قسوة المجتمع على الفقراء تدفعهم للهروب بالخيال والأحلام من مرارة الواقع.
الشخصيات:	الطفلة (بائعة الكبريت)، الجدة (في الخيال).
الذروة:	إشعال الطفلة لجميع أعواد الثقاب دفعة واحدة؛ خوفاً من اختفاء طيف جدتها الحنون الذي يمثل لها الأمان الوحيد.
الحل:	العثور على الطفلة ميتة متجمدة في الصباح، وعلى وجهها ابتسامة الخلاص.
أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها:	1. سير الطفلة حافية في البرد القارس بعد فقدان حذائها. 2. مرور اليوم كاملاً دون أن تبيع علبة كبريت واحدة أو يعطف عليها أحد. 3. لجوؤها إلى زاوية بين بيتين خوفاً من العودة لوالدها بلا نقود. 4. إشعالها للأعواد للتدفئة وانتقالها لعالم من التخيلات السعيدة (المدفأة، الجدة). 5. إشعالها العلبة كاملة استجداءً لبقاء جدتها معها. 6. وفاة الطفلة من شدة البرد واكتشاف المارة لجسدها في الصباح.
نوع القصة	القصة تحليلية (أدبية فنيّة).ويرجع هذا للعمق النفسي للقصة فهي لا تكتفي بسرد وقائع خارجية مادية لطفلة بل تنقل لنا خوفها الشديد وحالتها التي انتهت بالمشهد الصعب موتها.

تدريب (2): ناقش الأسئلة الآتية:

س : آثر الكاتب بدء قصته بـ (البرد، الثلج، الظلام). فما سبب ذلك في رأيك؟

لتهيئة الجو النفسي الكئيب، وخلق فضاء مكاني يعكس قسوة الواقع ومرارة المعاناة التي تعيشها البطلة،

س : استخدم الكاتب عيدان الكبريت في محاولة الدفء، ما الرمزية في استخدام عيدان الكبريت؟

ترمز العيدان إلى (الأمل الهش)، واللحظات السريعة العابرة من السعادة التي يهرب إليها الفقراء.

تدريب:(3)

س : صف بقلمك موقف الطفلة وهي تشعل أول عود كبريت، مستخدمًا كلمات تصف البرد من حولها، والدفء الذي شعرت به، وما تخيّلته في تلك اللحظة.

"كان الصقيع ينهش عظامها النحيلة، فمدت أصابعها المرتجفة لتشعل العود الأول. **وفجأة**، تراقصت شعلة ذهبية أذابت برودة الليل؛ **فكأنها** تجلس بجوار مدفأة نحاسية تشع دفئاً لذيذاً احتضن جسدها المتجمد وسرى في أوردتها."

س : اكتب مشهدًا جديدًا من إبداعك مستخدمًا عنصر تشويقٍ آخر، بحيث يثير فضول القارئ ويجعله يتابع الأحداث بشغف.

"وبينما هي تتأمل شعلة العود الثالث في الزاوية المظلمة، سمعت وقع خطوات ثقيلة ومخيفة تقترب منها شيئاً فشيئاً. توقف قلبها عن الخفقان، وتساءلت في رعب: هل هو والدها القاسي قد جاء يبحث عنها ليعاقبها؟ تسمرت عيناها نحو الظل المتضخم الذي اقترب منها فجأة..."

س : أعد صياغة نهاية القصة بحيث تنتهي بفرح ودفء وأمان بدلاً من النهاية المأساوية التي وردت.

"وقبل أن ينطفئ العود الأخير، توقفت فجأة عربة فارهة قريبة منها. نزلت منها سيدة طيبة الوجه، رأت الطفلة ترتجف، فأسرعت بلفها بمعطفها الدافئ، وحملتها معها إلى بيتها المليء بالنور والمدافئ، لتمنحها حياة جديدة غمرتها بالحب والأمان الذي افتقدته طويلاً."

ثالثًا- التقويم:

في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، عاش على أرض اليمن ملك عظيم الهيبة ذائع الصيت، تهابه الأمم وتخشى بطشه الممالك، قاس في حروبه، سفاح عند انتصاره، لا يؤمن بغير القوة والعنف سبيلا لتحقيق أهدافه في ضم المدن والبلدان المجاورة، وبسط سلطانه عليها؛ كي لا تعلو فوق كلمته كلمة.

عن قصة ملك اليمن السعيد زكريا كايا

س : اقرأ وصف الشخصية في هذا الجزء من القصة، ثم ارسم لها صورة ذهنية في خيالك واكتبها في الفراغ:

"أتخيل الملك رجلاً ضخم الجثة، عريض المنكبين كالطود، بوجه صارم ذي تقاسيم حادة تكسوها ندوب المعارك القديمة. عيناه ثاقبتان كعيني صقر جائع لا تعرفان الرحمة، ويرتدي درعاً حديدياً ثقيلاً. قبضته الغليظة لا تفارق مقبض سيفه، وصوته الجهوري المدوي يبث الرعب في أركان مملكته، وتفوح من حضوره هيبة ممزوجة برائحة الدماء والانتصارات القاسية."